

المتعافون من كورونا لا يكتسبون حصانة دائمة ضده

تكرار إصابة متعافين من الفيروس أكثر من مرة يعزز الشكوك حول جدوى اللقاحات

مرض غامض يحبط تجارب لقاح أميركي لكوفيد - 19

وباتت المجموعة عاشر شركة تجري تجارب المرحلة الثالثة والنهائية عالمياً والرابعة في الولايات المتحدة. ومنحت واشنطن الشركة تمويلاً قدره 1.45 مليار دولار بموجب التجارب. وكانت شركة "موديرنا" للتكنولوجيا الحيوية الأولى في الولايات المتحدة التي أطلقت في يوليو، المرحلة الثالثة من تجربة سريرية يُقترَض أن تقيّم فعالية اللقاح على نطاق واسع مع الألاف من المتطوعين. وتلتها شركة "فايزر" وشريكها "بايونتك" ثم "استرازينيكا".

جونسون أند جونسون تعد عاشر شركة تجري تجارب المرحلة الثالثة والنهائية عالمياً والرابعة في الولايات المتحدة

وعمل غرار العديد من تجارب المرحلة الثالثة الأخرى الجارية، فإن الهدف الأساسي هو اختبار ما إذا كان اللقاح يمكن أن يمنع كوفيد - 19 الذي تصاحبه أعراض. وفي سبتمبر، أعلنت مجموعة "استرازينيكا" لأدوية أنها "أوقفت طواعية" تجربتها لقرار تم تطويره بالتعاون مع جامعة أكسفورد بعد أن أصيب أحد المتطوعين في التجارب في المملكة المتحدة بمرض لا تفسير له.

والتجارب في دول أخرى من بينها الأرجنتين والبرازيل وتشيلي وكولومبيا والمكسيك وبيرو وجنوب أفريقيا.

واشنطن - أعلنت مجموعة جونسون أند جونسون للصناعات الدوائية، الإثنين، أنها علقت التجارب السريرية على لقاحها التجريبي المضاد لكوفيد - 19 بعد إصابة أحد المشاركين في هذه التجارب بمرض غير مبرر.

وأوضحت المجموعة في بيان "لقد أوقفنا مؤقتاً كل عمليات التلقيح الإضافية في كل تجاربنا السريرية على لقاح تجريبي مضاد لكوفيد - 19، بما في ذلك كامل تجربة المرحلة الثالثة، وذلك بسبب مرض غير مبرر أصيب به أحد المشاركين في الدراسة".

وأوضحت "جونسون أند جونسون" أنه بموجب قرار تعليق التجارب السريرية تم إغلاق نظام التسجيل عبر الإنترنت استحدثته في نهاية سبتمبر لجمع 60 ألف متطوع للمشاركة في المرحلة الثالثة والنهائية من التجارب السريرية، كما دعيت اللجنة المستقلة لسلامة المرضى للانعقاد للتحقيق في هذا التطور.

ولفتت المجموعة في بيانها إلى أن حصول أحداث غير مرغوب بها خطيرة هو "امر متوقع في أي دراسة سريرية، ولا سيما في الدراسات الكبيرة". وتنص بروتوكولات "جونسون أند جونسون" على أنه عند حصول أي حدث صار خطير خلال إجراء دراسة ما، يتم تعليق الدراسة لتبيان ما إذا كان هذا الحدث مرتبطاً بالعلاج الجاري تقييمه وتحديد ما إذا كان بالإمكان استئناف الدراسة. وكانت الشركة تهدف لجمع المتطوعين في أكثر من 200 مكان في الولايات المتحدة وعبر العالم. وتجري التجارب في دول أخرى من بينها الأرجنتين والبرازيل وتشيلي وكولومبيا والمكسيك وبيرو وجنوب أفريقيا.



عواقب كبيرة أمام التوصل إلى لقاح فعال للفيروس

وقد تكون فرضية أخرى تعرف بالية الاعتماد المعزز على الأجسام المضادة، أي عندما تجعل الأجسام المضادة عوارض عودة الإصابة لمعافين أسوأ، كحالة حمى الضنك. وتشير الأبحاث إلى أن عودة الإصابة بأي شكل كانت، قلما تحدث، مع حالات مؤكدة معدودة بين ملايين من الإصابات بكوفيد - 19 على مستوى العالم.

لكن بما أن العديد من حالات الإصابة لا تبسو فيها عوارض وبالتالي من غير المرجح أن تكون نتيجة الفحوص جاءت إيجابية في البدء، فقد يكون من المستحيل معرفة ما إذا كانت حالة إصابة ما بكوفيد - 19 هي الأولى أو الثانية.

وفي تعليق أرفق برابط على بحث "ذا لانسيت"، قالت أستاذة علم المناعة والبيولوجيا الجزيئية والخلووية والتنوية في جامعة يال أكيكو إيواساكا إن نتائج البحث يمكن أن تؤثر على تدابير الصحة العامة. وقالت إيواساكا التي لم تشارك في البحث إن "هذه المعلومات أساسية في معرفة أي من اللقاحات قادرة على اجتياز تلك العتبة ومنح مناعة فريدة ومناعة جماعية (مناعة القطيع)".

وقال مارك بانديري من مختبرات الصحة العامة لولاية نيفادا وكبير المشرفين على الدراسة إن "احتمالات عودة الإصابة قد تكون لها انعكاسات مهمة على فهمنا للمناعة من كوفيد - 19، وخصوصاً في غياب لقاح فاعل".

وأضاف "نحن بحاجة لمزيد من الأبحاث لمعرفة فترة المناعة للأشخاص أصيبوا بسارس - كوف - 2، ولماذا بعض حالات عودة الفيروس لمتعافين، رغم قلتها، تأتي بشكل أكثر حدة".

وتشير إلى أن الإصابة بالفيروس قد لا تضمن عودة المناعة في المرة الثانية التي يصابون فيها به، مؤكداً بذلك أنه من الممكن الإصابة بفيروس كورونا المستجد أكثر من مرة.

وأشارت الدراسة إلى أربع حالات أخرى أصاب فيها الفيروس متعافين تم تاكيدها على مستوى العالم، في كل من بلجيكا وهولندا وهونغ كونغ والإكوادور. وقال خبراء إن احتمالات عودة الفيروس لمتعافين، قد تكون لها انعكاسات كبيرة على الجهود التي يبذلها العالم لمكافحة الوباء.

ويؤكد أن تؤثر بشكل خاص على جهود التوصل للقاح، أهم أهداف أبحاث شركات الأدوية.

وأشارت الدراسة إلى أربع حالات أخرى أصاب فيها الفيروس متعافين تم تاكيدها على مستوى العالم، في كل من بلجيكا وهولندا وهونغ كونغ والإكوادور. وقال خبراء إن احتمالات عودة الفيروس لمتعافين، قد تكون لها انعكاسات كبيرة على الجهود التي يبذلها العالم لمكافحة الوباء.

ويؤكد أن تؤثر بشكل خاص على جهود التوصل للقاح، أهم أهداف أبحاث شركات الأدوية.

أزادت وتيرة الأخبار المباشرة بنهاية المعركة ضد فيروس كورونا، بعد أن دخلت عدة لقاحات المرحلة النهائية من التجارب السريرية، إلا أن عودة الفيروس إلى متعافين من كوفيد - 19 تشير إلى أن الإصابة بالفيروس قد لا تضمن مناعة دائمة ضده، كما طرح العديد من التساؤلات عن مدى فعالية اللقاحات المنتظرة في مكافحة الوباء.

باريس - أظهرت دراسة نشرت الثلاثاء أن مرضى كوفيد - 19 قد يواجهون عوارض أكثر شدة في المرة الثانية التي يصابون فيها به، مؤكداً بذلك أنه من الممكن الإصابة بفيروس كورونا المستجد أكثر من مرة.

عديد المصابين لا تبدو عليهم عوارض، وبالتالي ليس من الممكن معرفة ما إذا كانت الإصابة بكوفيد - 19 هي الأولى

والدراسة التي نشرت في مجلة "ذا لانسيت" للأمراض المعدية، توثق أول حالة مؤكدة لعودة الفيروس إلى متعافين من كوفيد - 19 في الولايات المتحدة، الدولة الأكثر تضرراً بالجائحة في العالم،

صعوبة التنفس أثناء النوم مؤشر على الإصابة بالزهايمر عند الكبر

لكن فقدان الذاكرة هو أكثر خطورة وغالبا ما يكون واحداً من أولى علامات الإصابة بالمرض. وعادة ما تتأثر الذاكرة قصيرة المدى، مما يتسبب في نسيان الناس ما فعلوه قبل 10 دقائق أو نسيان حديثهم قبل دقائق.

ويمكن أن تؤدي مشكلات الذاكرة أيضاً إلى أن يكرر الأشخاص ما فعلوه من قبل، أو عدم تذكر الأحداث التي وقعت مؤخراً أو مواجهة المهام اليومية المعتادة، مثل اتباع وصفة معينة أو استخدام بطاقة مصرفية.

فمثلاً بعد تحضير كوب من القهوة أو الشاي بالأمر البسيط ولا يتطلب الكثير من التفكير، ومع ذلك، يمكن أن يتحول إلى مهمة صعبة بسبب الزهايمر، مما يؤدي إلى معاناة الكثير من الناس لمعرفة ما يجب القيام به.

وغالبا ما تكون التغييرات بسيطة ولا يمكن ملاحظتها، ولكنها قد تصبح شديدة بما يكفي للتأثير على الحياة اليومية. وقد يلاحظ الشخص أو عائلته كم يعاني أثناء استخدام الهاتف أو أنه ينسى بانتظام تناول أدويته.

كما يمكن الأمر أن يتطور لتصبح هناك مشكلات في الكلام واللغة، مثل صعوبة إيجاد الكلمات المناسبة. ويذكر أن تشخيص الإصابة بمرض الزهايمر يتم الآن عن طريق فحوص الذاكرة ومسوحات للمخ، ولكن بعد أن تظهر الأعراض عند المصابين. ومن المعروف أن التشخيص المبكر لمرض الزهايمر يتيح فرصاً أكبر لعلاج.

للجميع أن ينسوا في بعض الأحيان مكان ترك كوب الشاي أو أسماء بعض الأشخاص. فسيان الأشياء يمثل أيضاً جزءاً لا يتجزأ من الشيخوخة الطبيعية. ولكن هذه الأمور ليست بالضرورة علامات على الإصابة بمرض الزهايمر أو أي شكل آخر من أشكال الخرف.



الوسادة الذكية حل سحري لمشكلة الشخير

وأضاف "توافر الأكسجين للمخ أمر ضروري للحفاظ على صحته، ومن المهش أن يكون علاج مشاكل التنفس أثناء النوم على صلة بمشكلات الذاكرة والتفكير عند التقدم في العمر".

مرض الزهايمر أكثر من مجرد نسيان الأشياء من حين لآخر، إذ يمكن أن يؤثر على التفكير والقدرة على القيام بمهام يومية. وقد تؤدي مشاكل التنفس أثناء النوم إلى تفاقم أعراض مرض الزهايمر.

وقال سيمون ريدلي، من مركز أبحاث الزهايمر بالمملكة المتحدة، إن البحث "يضيف دليلاً آخر إلى الأدلة التي تشير إلى أن اضطراب التنفس أثناء النوم قد يكون عنصراً خطراً على الذاكرة والقدرة على التفكير عند التقدم في السن. لكنه لا يثبت وجود علاقة سببية".

ويجري المزيد من البحث بخصوص الصلة بين النوم والذاكرة. وهو ما يمثل دليلاً جديداً على الآثار الصحية السلبية الناتجة عن قلة النوم.

والبحث هو جزء من مشروع بحثي ضخم عن الزهايمر. وركز الباحثون على دراسة من يعانون من انقطاع التنفس أثناء النوم، وهي حالة ترتخي فيها العضلات المحيطة بالحلق، وقد تسد مسارات الهواء مما يؤدي إلى صعوبة في التنفس. وقد ينتهي الحال بالمرضى إلى الشخير بصوت عال، والاستيقاظ عدة مرات أثناء الليل.

ويهتم الباحثون بالحالات التي قد تؤثر هذه الحالة على أعضائهم الحيوية - بما في ذلك المخ - خشية ألا تستقبل الأكسجين الكافي. واكتشف العلماء أن من يعانون صعوبات التنفس أثناء النوم يواجهون مشكلات في الذاكرة والتفكير في أواخر السبعينات من أعمارهم، أي قبل عشر سنوات من أولئك الذين ينامون جيداً.

النوم أكثر عرضة لمواجهة مشاكل في الذاكرة لاحقاً. ودرس العلماء القائمون على الدراسة قاعدة بيانات تضم 2.400 شخص تزيد أعمارهم على 55 عاماً. وأظهرت الدراسة أن من يعانون من توقف التنفس أثناء النوم ظهرت لديهم مشاكل في الذاكرة والتفكير، قبل من ينامون دون صعوبات بعدد كامل.

وتشير نتائج الدراسة إلى أن من يعانون من انقطاع التنفس أثناء النوم، قد يكون لديهم مشاكل في الذاكرة والتفكير، قبل من ينامون دون صعوبات بعدد كامل.

وتشير نتائج الدراسة إلى أن من يعانون من انقطاع التنفس أثناء النوم، قد يكون لديهم مشاكل في الذاكرة والتفكير، قبل من ينامون دون صعوبات بعدد كامل.

سليدني - أظهرت دراسة حديثة وجود صلة بين انقطاع التنفس أثناء النوم ومرض الزهايمر، وذلك بعد الكشف عن علامات متطابقة لتلف الدماغ في كلتا الحالات.

ونشرت نتائج الدراسة التي أجراها باحثون استراليون وأيسلنديون بقيادة جامعة "أ.إم.إي. تي" في مجلة "سليبي"، حسب وكالة الأنباء الأسترالية.

وتكشف الدراسة عن انعكاسات واسعة النطاق على واحد من كل أربعة رجال في أستراليا فوق سن الـ30 عاماً يعانون بدرجة ما من انقطاع التنفس أثناء النوم، وهي حالة خطيرة تحدث عندما ينقطع تنفس الشخص بشكل متكرر أثناء النوم. ولا يزال سبب الإصابة بمرض الزهايمر غير معروف حتى الآن. إلا أن الباحث الرئيسي في الدراسة، ستيفن روبنسون، قال إن العلماء يعلمون بالفعل أن ثمة ارتباطاً إلى حد ما بين انقطاع التنفس أثناء النوم والزهايمر. وأضاف "نحن نعلم أنه إذا كنت تعاني من انقطاع التنفس أثناء النوم في منتصف العمر، فمن المرجح أن تصاب بمرض الزهايمر عندما تكبر، وإذا كنت مصاباً بمرض الزهايمر، فمن المرجح أن تعاني من انقطاع التنفس أثناء النوم أكثر من غيرك من الأشخاص الذين ينامون سناً".